

عالم المشاتل والنخيل جمال ونظافة للبيئة وفن

بغداد / سمير كامل

اشجار الظليلة منها المطاط والبلابل والياسمين والدارسينية ونجمة البحر واذان الضيل والصبير بأنواعه وهناك شتلات الأوراد فهو عالم كبير منها للزينة والأخر للعطور مثل ورد الجوزي بأنواعه والسلطاني والأشرفي والرازي والحينيا والكاردينيا والتشوي الليلي وأنواع الياسمين والثيل بأنواعه العديدة.

اما عن كيفية معرفة صنف النخلة يقول البستاني - يمكن معرفتها عن طريق الخبرة والتجربة والفراسة. فالتمر نوعان - التمر الخستاي والزاهدي - والنوع الثاني الدكل بأنواعه مثل البرحي والمكثوم وعوينة

ايوب والتبرزل والأشرفي والأبراهيمي والحمراني ومصطفى باشا وكذلك سوين والبخار والشكري والحمراني والخضراوي واسطه عمران والجنداري والبرين الرئاسي والملكي وهذه الأصناف من أفضل أنواع التمور العراقية.

ويضيف احمد - يعرف الخستاي عن طريق سعفته القصيرة والعنق قصير ايضا وكريته سمرء اللون اما الزاهدي فتكون سعفته طويلة وعثقه

بهاء الطبيعة ورونق جمالها يكمنان في الخضار الدائم والاشجار الكثيفة فهي تهيج الصدور وتنقي السريرة وتجعل المرء يعيش في عالم آخر إضافة إلى أنها تشكل حزاما أخضر للمدينة للحفاظ على البيئة من الغازات السامة والروائح المتبقية من المخلفات الصناعية وكانت لنا جولة في عالم المشاتل الزراعية الملية بالغرانب والنضائن الزراعية

الثمينة. التقينا بالسيد (احمد حبيب) - صاحب مشتل وقال - تكثر المشاتل الزراعية في منطقة الصليخ وتعتبر المورد الأساس لأصحاب المشاتل في انحاء العراق ويرتادها اصحاب الحدائق البيئية والمهتمون بتشجير المساحات الخالية من الزراعة لمكافحة التصحر. ويضيف احمد - وتحتوي المشاتل على أنواع من الأشجار المثمرة وغير المثمرة وهي تمثل مصدرا مهما لاقتصاد البلد وحالة جمالية وبهاء منظر وحزاما أخضر للحفاظ على البيئة من الأبخرة السامة وعوادم الدخان وحواجز دائمية لصد الاتربة والرياح وتبدأ عادة زراعة الشتلات في ١٥ / ١٢ لغاية ١٥ / ٣ - من كل سنة وهناك



بين قوسين



برحية أبو غايب

أمنة عبد العزيز

كانت لشهر رمضان طقوسه وعاداته وأكلاته، ففي المناطق الشعبية تجد تبادل الأطباق وأنواع الاكلات الرمضانية قبل موعد الافطار بين اهل المحلة الواحدة. ابو احمد يحمل طبقاً من الحلوى "المنزلية" لجاره. وام قاسم تحمل صحناً من اكلة "الدولة" العراقية تجارتها أم زينب. حتى اذا انبعثت رائحة اكلة شهية من بيت فلان تجد صحناً منها عندك بعد دقائق.

كل شيء في رمضان زمان مختلف حتى (المسحراتي) او ما نعرفه ب (ابو طيبيلة) فقد كان يعمل (بذمة) ويحرص على تمشيط شوارع المحلة شارعاً، شارعاً، وفي نهاية الشهر الكريم يجزل له العطاء مقابل ايقاظهم من (احلى نومهم) اليوم (ابو طيبيلة) اختلقت ذقات طبله حتى لا تكاد تسمعها واحياناً تسمعها منغممة على وزن احدي اغنيات هذه الأيام ويأتي في يوم ويغيب عشرة ا وقبل انتهاء رمضان يأتيك مع مجموعة يقف عند باب الدار يضرب على الطبل ولا يغادر حتى تعطيه المال.

في محلة الكسرة التي كنا نقطنها وقبل اكثر من خمسة وعشرين عاماً كانت هناك "نخلة برحية" ولم تكن هذه "البرحية" ملكاً لأحد ولأنها بقايا من بستان قديم ظلت بجانب بيت "ابو غايب" وقد حظيت برعاية واهتمام الرجل. وكل موسم قطاف كان يصعد اليها احد ابناء المحلة وينزل (اعناقها) الممتلئة بالخير ليطم توزيعها على البيوت والكل يتذوق "البرحي". كنت اسمع والذتي وهي تقول لأبي: ما اطيب تمر برحية بيت ابو غايب؟ يرد عليها والذتي متسائلاً وما الفرق بين ما اجلب من السوق وبينها؟

بعد كل تلك السنين عرفت لماذا كنا نستطعم ذلك البرحي برغم وفرته في السوق؟ لقد كانت المشاركة في طبق كبير هو ما جعل التمر الذ واطيب. وكانت برحية ابو غايب فقط بالاسم ولكونها بالقرب من داره ولم يقل يوماً انها له برغم مراعاته لها. كانت ملك الجميع اهتموا بها واكلوا من تمرها جميعاً فقتوت اواصر الجيران فيما بينهم وتركت اثرها في نفسي حتى هذا اليوم.

النخف / فاضل الخفاجيا

والادبي ودانما ما تلتئم هذه المجالس في رمضان بعد الافطار ليبراً عريف الحفل موضوعه الذي يشرحه الحاضر ثم يبدأ النقاش والاستفسار لتعم الفائدة الجميع ويمكن الاشارة هناك الى بروز عدد من الشعراء المعروفين من خلال هذه المناظرات التي تدور في هذه المنتديات حيث اظهروا فيها الملامح الأولى لنبوغهم الشعري

في الكوت .. ثور يوقف مباراة بكرة القدم

بغداد / ا ف اب



تحوّلت إحدى المباريات التجريبية لكرة القدم استعداداً للدوري إلى حلبة لمصارعة الثيران عندما اقتحم الملعب ثور هائج مهاجماً مساعداً الحكم الذي كان يستخدم الراية الحمراء. وفيما ضمن استعداداتهما للموسم العراقي الجديد الذي سينطلق في ٢٨ أيلول فوجيء اللاعبين وجمهور المباراة بدخول الراية الحمراء التي اثارته ودفعته للاحتقته قبل أن يرمي بنفسه خلف احد الحواجز. ووجد اللاعبين بعد ذلك انفسهم عرضة لهيجان الثور مندفعين امامه بهلع شديد. وبعد اخلاء ارض الملعب من الحكام واللاعبين هدا الثور وغادره من الباب الرئيسي بعد ان عجز الجميع عن السيطرة عليه. وانتهت المباراة بعد استئنافها بفوز الكوت على ميسان ١-صفر.

يسود الروح والمكان، انطلاق دعاء كميل من الصحن الحيدري الشريف فترى الاف البشر بكل حواسهم متوجهين الى المعاني العرفانية لهذا الدعاء المؤثر ومثل الحركة الدائبة الواصلة الى الفجر فان الزيارات العائلية هي الاخرى تاخذ مداها ونشاطها فالتزاور بين الاسر والعوائل التي ابعدها بعضها عن البعض الاخر مشاغل الحياة والهموم الفريدة تعود من جديد وخاصة بين العوائل التي كانت تتحاور لسنوات طويلة في محلات وحواري النخف القديمة لكن التوسع العمراني وضيق الارقة والبيوت تنتقل الى الاحياء الحديثة الواسعة لكن شهر رمضان وبنائيه الثورات الرائعة اعادت هذه العوائل الى المكان الاول حيث الجار الاول والحبيب الاول والمنزل الاول وما يمكن اضافته هو تلك الالعاب الرمضانية التي يمارسها الصغار والكبار بحثاً عن التسلية البريئة والبهجة كما هو الحال مع لعبة المحبوس والمسابقات الاخرى التي تعتمد النكاه والثقافة العامة وقوة الذاكرة وهذه المسابقات ازدهرت بشكل لافت للنظر بالسنوات الاخيرة التي اعقبت سقوط النظام البعثي

محالسا الأدب والثرث والمناظرات ربما كانت النخف الأشرف من المدن القليلة التي استمرت فيها المجالس الادبية والتراثية التي تقام في بعض البيوت وهي تعرف بالصالونات في أماكن أخرى من العراق وقد اشتهرت النخف بمجالسها الادبية وصالوناتها وكان هناك أكثر من مجلس يشار اليه في المناسبات والتواريخ وكانت كل أسرة نخفية معروفة تقيم مجلسها الخاص وهو يختلف تبعاً لرواده والموضوعات التي يتناولها وفي شهر رمضان تزدهر النخف وتعد من المجالس والصالونات والمنتديات وعقد الندوات بعضها يومي وبعضها اسبوعي واخر موسمي يعقد في أحد ايام الشهر الفضيل والنوع الثالث منتشر بشكل واسع حيث ينتقل المثقفون والرواد من مجلس الى اخر طوال ايام الشهر وفي كل يوم هناك موضوع جديد مختلف في السياسة والعلوم



من بيت الى اخر ترافقها الحلويات. ليل ومضات

لعل اروع واجمل ما في رمضان هو ليله البهيج وفيه تستمر الحركة حتى الصباح الباكر حيث موعد صلاة الفجر فيبعد انتهاء الافطار تنشط حركة الناس في شوارع النخف بشكل كثيف لا يعيق ذلك حتى الليلي الباردة الممطرة وتنتج افواج والاف من ضواحي النخف وحياتها باتجاه المدينة القديمة فتكاد الشوارع تمتلئ بالحركة البشرية وتتركز اكثر الحركة في المنطقة المحيطة بالصحن الحيدري الشريف حيث المحال التجارية وقلب المدينة النابض وهناك من تفتقده طوال العام ولا تجده الا في ليالي رمضان في المدينة القديمة. والحقيقة ان جوا ايمانيا وشعورا طهرانيا الملية بأنواع من اشهى الاكلات وهي تنتقل

اخرى من بينها الحلويات وتشارك بعض العوائل مع بعضها في اعداد المائدة الرمضانية وغالباً ما يتم ذلك وقت الزيارات الى المرقد المقدسة بينما تقوم بعض العوائل باعداد وجبات كبيرة لإفطار الفقراء والمحتاجين وهناك من يقوم بتوزيع طعام الافطار على المصلين بعد صلاة المغرب في الاكلات التي ينفرد فيها المطبخ النخفي ومنها (الفسنجون) وهو من شهر الاكلات التي تعد في هذا الشهر وربما هو الأعلى لاحواته على مواد غالية الثمن ثم هناك (التاجينية) النخفية والقيمة واكثر ما يوزع الطعام بشكل واسع حيث تشغل كل العوائل والبيوتات النخفية في ذلك عند يوم القدر حيث يمكن رؤية الصواني والصحون والأواني الملية بأنواع من اشهى الاكلات وهي تنتقل

يعد النخفيون شهر رمضان الشهر الذي ينتظمون فيه للعبادة والصلوات في اكثر اوقاته اذ يشهد النشاط الاقتصادي وميدان الاعمال هدوءاً قريبا من الجمود والتوقف فترى سكان المدينة يقضون جل اليوم الرمضاني لاسيما نهاره في التمدد والزيارات للمرقد القريبة من النخف الأشرف لاسيما مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) ومرقد مسلم بن عقيل (ع) في مدينة الكوفة كما ان كلا من مسجدي السهلة والكوفة يشهدان حضورا واضحا من الصائمين الباحثين عن خلوة العبادة والانتطاق الى الله تعالى وتأتي قراءة القران الكريم وختمه خلال الشهر الفضيل في المقدمة ثم تأتي قراءة كتب الادعية المعروفة ككتاب (ضياء الصالحين) و (مفاتيح الجنان) وهذه الكتب وغيرها تضم فصولاً خاصة بأعمال شهر رمضان المبارك والحصول على الثواب والغفران وهو ما ينهك عليه المؤمن وهناك من يتخذ من هذا الشهر وهذا شيء متعارف عليه في هذه المدينة من قراءة الكتب الثقافية والادبية سيلاً حيث يتجه الكثيرون الى اقتناء الكتب لقراءتها في رمضان، ولكن الشيء الذي يمتاز فيه النخفيون وقد تعلم منهم سكان المدن الاخرى ذلك هو زيارة كربلاء المقدسة يوم الخميس اذ ينطلق الناس زرافات وافرادا وبعد أداء صلاة الظهر الى كربلاء لآداء مناسك الزيارة لمرقد الامامين الحسين والعباس (عليهما السلام) وفي يوم الخميس يمكن ملاحظة خلو شوارع النخف من المارة بسبب ذهاب اغلب سكان المدينة الى كربلاء وهنا يؤدون الطقوس العبادية الخاصة والبعض ينتقل الى كربلاء بعد الافطار واللائق للنظر توفر سيارات النقل الكبيرة والمجانية لنقل الزائرين واعادتهم بعد اكمال الزيارة حيث يقوم الموسورون بالتبرع لنقل الزوار طلياً للثواب او ابقاء لثمن، ومع العبادات فان النخفيين لا ينسون اقاربهم ومعارفهم والمحتاجين فان يد المعونة والمساعدة بجميع اشكالها تصل الى هؤلاء سواء على شكل اموال او على شكل مساعدات عينية مثل اللحوم والرز والفواكه واشياء



استعداداً للشتاء
تصوير سمير هادي

طبق رمضانجا

حلوى الكراميل

المقادير
١/٢ او ١ كوب أو ٢١٠ غرامات من الدقيق العادي والمخول
ملعقة كبيرة من مسحوق الكاكو
٢/٣ كوب أو ١٣٠ غرام من الزبدة المقطعة إلى مكعبات صغيرة
١/٤ كوب أو ٥٠ من السكر الأسمر

التعليق:
علبية ٣٩٧ غرام من حليب نستله المكثف المحلى
١/٤ كوب أو ٥٠ غراماً من الزبدة
١/٤ كوب أو ٥٠ غراماً من السكر الأسمر
١/٢ كوب من خليط المكسرات المحمص (اللوز والبندق) والمسحوق

التحضير
يُمزج الدقيق مع مسحوق الكاكاو في وعاء، وتفرك الزبدة مع المزيج بواسطة أطراف الأصابع حتى تتحول إلى فتات. ثم يضاف السكر إلى المكونات ويُمزج بها حتى تشكل عجينة. ترص العجينة في قالب مستطيل للكمعة ٢٨ سم × ٢٠ سم، ثم تخبز العجينة في فرن محمى على

بعض اختصارات الكيبورد لبرنامج الورد او غيره

CTRL + A	تحديد كامل المستند
CTRL + D	شاشة تنسيق
CTRL + E	توسيط الكتابة
CTRL + G	الانتقال بين الصفحات
CTRL + L	كتابة جهة اليسار
CTRL + M	تحريك النص إلى اليمين
CTRL + N	صفحة جديدة / فتح ملف جديد
CTRL + R	كتابة جهة اليمين
CTRL + W	إغلاق برنامج الورد
CTRL + Y	تكرار. تقدم
CTRL + Z	تراجع عن الكتابة
CTRL + ج	تصغير النص المحدد
CTRL + د	تكبير النص المحدد